ومازالت الحصبة تحت القصف!

مدراء مدارس يفندون مزاعم اللجنة العسكرية

المدارس مازالت تستخدم متاريس في منطقة الحصبة وسواد حنش.. ومازالت المليشيات المسلحة تنقش بالرصاص وصواريخ لو على أجساد البشر والحجر والشجر..
مأساة التعليم واضحة بهذه الكارثة التي تحاول إخفاء قبحها بتلك التصريحات الصحفية التي يطلقها بعض أعضاء اللجنة العسكرية..لا نريد أن نقول إنهم يكذبون ولا انهم متواطئون في تلك الجريمة ولكن نقول إنهم لا يؤدون المسؤولية ولو أمام براءة أطفال اليمن الذين يُحرمون من التعليم دون ذنب وبدون سبب..اللعنة ستطارد المتسببين.. والذين يحرمون آلاف الفتيات والفتيان من التعليم مثلما سيظل العار يطارد أعضاء اللجنة عشرات السنين.. إن لم يقولوا الحقيقة..
هذا الاستطلاع التي قامت به صحيفة «الميثاق» يكشف أن وعود ومواعيد اللجنة العسكرية لإخلاء المدارس لا وجود لها في الواقع..ونترك عدداً من مديري ومديرات مدارس منطقة الحصبة ومازدا وصوفان يردون على اللجنة العسكرية.. فإلى الحصيلة:

استطلاع/ هناء الوجيه

< تقول الأخت جمالة القاضي- مديرة مدرسة حليمة حي الصيانة: تقلص عدد الطالبات في المدرسة من (٢٢٢٦) إلى (١٠٠٠) طالبة وذلك بسبب أعمال العنف والتخريب التي عانت منها المنطقة جراء الأزمة، وذلك ما جعل المدرسة في موقع غير آمن تحيط بها المتاريس والمسلحين من كل الجهات، ربما اصبح الوضع الآن أفضل إلى حد ما ولكننا مازلنا نسمع اطلاق النار بشكل مستمر وهذا ما جعل أولياء الأمور والطلاب والمدرسين في حالة قلق دائم، وبناءً على هذه الأوضاع اصبح من المشاهد المألوفة أن ترافق الأمهات أبنائهن ذهاباً وإياباً وهذا يشكل ضغطاً كبيراً على الأهالي وبعض أولياء الأمور يحاولون تأمين سير أبنائهم باستئجار باصات تنقلهم بداية الدوام ونهايته وهذا أيضاً يشكل عبئاً مادياً عليهم.

خدمات ضرورية

وحول انعدام الخدمات الضرورية عن المدرسة تقول مديرة المدرسة: المعامل والكمبيوترات وآلة التصوير والاذاعة المدرسية كلها متوقفة بسبب انقطاع التيار الكهربائي وكذلك نعاني من انعدام الماء وهذه أمور تعتبر من الضروريات المساندة لاستمرار العملية التعليمية.. نسأل الله أن تعود الأوضاع إلى مجراها الطبيعي بحيث تعود الطالبات إلى المدرسة وتعود الحياة الأمنة والمستقرة، ونتمنى من اللجنة العسكرية أن تجعل من ضروريات مهامها إخلاء المدارس من كافة المظاهر المسلحة وتأمين ما حولها لتستمر العملية التعليمية دون خوف أو قلق..

رسالة للجنة العسكرية

من جانبه يقول الأخ علي القعشلة- مدير مدرسة سواد حنش : الأمور في المدرسة تمشي على ما يرام كان لدينا في المدرسة أكثر من خمسين من أفراد الفرقة والآن تقلص العدد إلى ما يقارب العشرة فقط.. بدأت المدرسة عامها الدراسي في ذات الموعد مع بقية المدارس تأخرنا بعض الشيء عندما اطلق على المدرسة ثلاث قذائف في فترة سابقة اضطررنا بعدها إلى اغلاق المدرسة لفترة وجيزة عاودنا العمل بعد ذلك وطلبنا من المسلحين أن يرتدوا الزي المدني اثناء الدوام وذلك لبث شيء من الاطمئنان في نفوس الطلاب وأولياء الأمور، ونتمنى أن يكون الاطمئنان الحقيقي قريباً بإزالة المتاريس ومظاهر التسلح من كافة المدارس.. ونحن الآن من خلالكم نرجو ان تصل رسالتنا إلى اللجنة العسكرية وذلك بسرعة الوصول إلى كافة المدارس لإخلائها من المظاهر المسلحة وتأمين الطرق المؤدية إليها واعتبار ذلك من المهام الضرورية.

اطلال مدمرة

وفي ذات السياق تقول الأخت نزيهة الرويشان- مديرة مدرسة الرماح: المدرسة اصبحت مجرد اطلال، نحن نداوم في مدرسة الفاروق وذلك كوضع مؤقت يضمن للطالبات الالتحاق بمدرسة قريبة يمكن الوصول إليها.. بعد قرار تشكيل اللجنة العسكرية والبدء بتنفيذ قرار إزالة المتاريس والمظاهر المسلحة ارسلنا مدرسين وإحدى الموجهات إلى المدرسة بغرض اخراج الملفات والوثائق الخاصة بالطالبات وقبل الوصول إلى المدرسة بمسافة اطلق عليهم الرصاص من قبل قناصة أولاد الأحمر وبالتأكيد غادروا بأعجوبة ناجين بحياتهم، نرجو من اللجنة العسكرية أن تسرع في تنفيذ مهامها وأن تكون المدارس من أهم الأماكن التي يجب إعادة الأمن والاستقرار إليها.

تأثيرات الأزمة

وفي ذات الشأن تقول الأخت رضية الديلمي- مديرة مدرسة الزهراء سواد حنش: نحاول تجاوز تأثيرات الأزمة، المدرسة بعد الأحداث تحتاج إلى بعض الترميمات بالإضافة إلى أن المدرسة في الوقت الحالي تنقصها الخدمات الضرورية، كل الخدمات منقطعة فلا ماء ولا كهرباء وقد حاولنا تغطية العجز بشراء ماطور وخاصة أننا مقبلون على فترة الامتحانات وما يصاحبها من طباعة وتصوير وأعمال رصد.. وإلى جانب كل ذلك فالماء منقطع عن المدرسة منذ فترة طويلة وهذه خدمات مساعدة ومهمة في استمرار العملية التعليمية، ولذلك فنحن نطالب من خلالكم العمل على إعادة توفير الخدمات الضرورية وإخلاء المدارس من مظاهر التسلح وتأمين الطرق المؤدية إليها..

إعادة الأمن

ونختتم مع الأخ عبده السميري- مدير مدرسة فقيد الأمة شارع مازدا الذي قال: يتواجد في المدرسة المسلحون التابعون لأولاد الأحمر وقد كانوا بأعداد كبيرة ولكن عددهم تقلص في الفترة الأخيرة، نحن الآن ضيوف في مدرسة عثمان نداوم في الفترة المسائية إلى أن تستقر الأمور، طبعاً ما يعيق عملية التعليمية والعودة إلى المدرسة ليس فقط وضع المدرسة ولكن ايضاً المحيط حول المدرسة يجعلها غير مهيأة حالياً للعودة إليها، فالمتاريس منتشرة في كل مكان وبكثرة بالإضافة إلى انتشار المسلحين وهذا ما يقلق أولياء الأمور والطلاب ويجعلنا غير مستعدين للمخاطرة بالذهاب إلى المدرسة التي تعتبر في مكان غير آمن..

ويستمر السميري في حديثه قائلاً: عدد الطلاب في المدرسة التي انتقلنا إليها قل بشكل كبير لأن معظم الأسر نزحت عن المنطقة والبعض الآخر أجل العام الدراسي لأبنائهم إلى أن تستقر الأمور.. في الوقت الراهن نحن نحاول تلافي أي قصور وخاصة فيما يتعلق بالتأخير في المناهج ونحاول التعويض عن الكادر من المدرسين الذين فقدناهم بسبب الوضع وبالذات المعلمات اللاتي لم يستطعن الاستمرار في الدوام ونرجو من اللجنة العسكرية أن تسرع في تنفيذ مهامها لتعود الحياة إلى مجراها الطبيعي ويعود الأمن والاستقرار.

65 خرقاً لأولاد الأحمر للمبادرة خلال شهر

< منذ التوقيع على المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية في 23 نوفمبر الماضي وتشكيل اللجنة العسكرية وحتى اليوم آلة القتل والتخريب والإجرام التي يديرها المشترك وعصابة أولاد الأحمر لم تتوقف فمازالت المنشآت الحكومية والبنية التحتية تدمر ودماء المواطنين تسفك، وتحديداً في منطقة الحصبة وعلى الرغم من تصريحات اللجنة العسكرية إلاّ أن مسرح الجريمة مازال يحصد أرواح الأبرياء..
التقرير التالي يرصد الجرائم التي ارتكبتها عصابة أولاد الأحمر خلال شهر ديسمبر الماضي في الحصبة وصوفان بالعاصمة صنعاء. خلال الفترة من 1 ديسمبر -2011 30 ديسمبر 2011م الآتي:

- في تاريخ ٢٠١١/١٢/١م أطلقت عصابة أولاد الأحمر في حي الحصبة ومدينة صوفان بالعاصمة صنعاء عدداً من القذائف على حي التحرير فسقطت عدة قذائف على منازل المواطنين.
- وبتاريخ ٢٠١١/١٢/١م أطلقت عصابة أولاد الأحمر ٣ قذائف على مبنى مجلس الشورى، كما أطلقت الرصاص على أفراد الحرس الجمهوري المرابطين في مدينة صوفان مما أدى إلى إصابة أحد أتباع الشيخ/ صغير بن عزيز.
- بتاريخ ٢٠١١/١٢/١م أطلقت عصابة أولاد الأحمر في حي الحصبة النار من قناصات على مبنى وزارة الداخلية وحديقة الثورة.
- بتاريخ ٢٠١١/١٢/١م اختطفت عصابة أولاد الأحمر في حي الحصبة الجندي طه حمود الغني (من منتسبي وزارة الداخلية) بعد أن عثرت على بطاقته العسكرية أثناء قيامها بتفتيشه.
- بتاريخ ٢٠١١/١٢/١م أطلقت عصابة أولاد الأحمر في حي الحصبة على المواطن حميد يحيى صالح القايفي.
- بتاريخ ٢٠١١/١٢/٢م أطلقت عصابة أولاد الأحمر في حي الحصبة ومدينة صوفان النار على الجنود المرابطين في مبنى مجلس الشورى وفي مبنى السنترال .
- بتاريخ ٢٠١١/١٢/٣م أطلقت نفس العصابة النار من قناصات على أفراد شرطة النجدة في حديقة الثورة وعلى المباني الواقعة غرب الحديقة مما أدى إلى استشهاد المواطن محمد محمد صالح الوادعي.
- بتاريخ ٢٠١١/١٢/٣م أطلقت عصابة أولاد الأحمر النار من قناصات وعدداً من قذائف الآر بي جي على مباني وزارة الداخلية وعلى مجلس الشورى والسنترال .
- بتاريخ ٢٠١١/١٢/٣م قامت عصابة أولاد الشيخ الأحمر في حي الحصبة بالعاصمة صنعاء بالتقطع لشاحنة تابعة للبلدية ونهبها.
- بتاريخ ٢٠١١/١٢/٣م أطلقت عصابة أولاد الأحمر قذيفتي هاون على منزل المواطن عبدالكريم دحابة في حي الطبري بمدينة صنعاء القديمة مما أدى إلى حدوث أضرار في المنزل.
- بتاريخ ٢٠١١/١٢/٤م أطلقت ذات العصابة النار من قناصات على مبنى وزارة الداخلية وأفراد شرطة النجدة في حديقة الثورة وعلى المباني الواقعة غرب الحديقة .
- في ٢٠١١/١٢/٥م أطلقت عصابة أولاد الأحمر النار على وزارة الداخلية وعلى أفراد شرطة النجدة في حديقة الثورة إضافة إلى عدد من قذائف الآر بي جي على البوابة الغربية للحديقة، مما أدى إلى إصابة المواطنة رسمية محمد مسعد أثناء قيامها بنشر الغسيل على سطح عمارة صالح ناجي الرقابي.
- في ٢٠١١/١٢/٥م قامت عصابة أولاد الأحمر في حي الحصبة وصوفان بمساندة من مليشيات الفرقة بإطلاق قذائف الآر بي جي وأسلحة أخرى من مبنى مؤسسة المياه وشارع مازدا وشارع عمران على مبنى مجلس الشورى .
- بتاريخ ٢٠١١/١٢/٥م قامت نفس العصابة باقتحام مخازن تابعة لمطابع الكتاب المدرسي ونهبت كافة محتوياتها.
- في ٢٠١١/١٢/٦م أطلقت عصابة أولاد الأحمر في الحصبة الرصاص على المواطن نصار أحمد علي الفقيه أثناء مروره في الشارع العام مما أدى إلى استشهاده.
- في ٢٠١١/١٢/٦م قامت عصابة أولاد الأحمر بنهب سيارة تويوتا نوع هايلوكس غمارتين موديل ٩٨ تحمل لوحة حكومي رقم ٧٠٣ تابعة لمركز الأطراف والعلاج الطبيعي للمعاقين.
- في ٢٠١١/١٢/٦م قامت عصابة أولاد الأحمر في الحصبة باقتحام منازل المواطنين (الضيفي، أيمن نصار، الجدري، الحديقي، راجح) الواقعة خلف حديقة الثورة وتمترست فيها .
- في ٢٠١١/١٢/٧م قامت عصابة أولاد الأحمر في الحصبة بإطلاق النار بشكل كثيف ومن مختلف أنواع الأسلحة (مدافع بي ١٠، قذائف هاون، قذائف آر بي جي، صواريخ لو، رشاشات ومعدلات) على وزارة الداخلية ومعسكر شرطة النجدة ووزارة الصناعة والتجارة ومركز الحصبة والمباني الواقعة غرب حديقة الثورة وعمارة السفينة ومجلس الشورى ومبنى السنترال وقرية الدجاج واللواء ٣١٤ مدرع نتج عن ذلك استشهاد الجندي عصام علي الحياني وإصابة ٤ آخرين جميعهم من منتسبي شرطة النجدة وحدوث أضرار مادية جراء سقوط بعض القذائف والصواريخ في مبان حكومية ومنازل تابعة للمواطنين في عدد من الأحياء والمدارس الواقعة في المنطقة وأصيب فيها عدد من المواطنين.
- في يوم ٢٠١١/١٢/٧م قامت عصابة أولاد الأحمر في الحصبة بإطلاق النار على مبنى مؤسسة الكهرباء كما ألقت بقنبلة على سكن طلاب الكلية الحربية في مبنى المواصلات .
- وبتاريخ ٢٠١١/١٢/٧م أطلقت عصابة أولاد الأحمر في الحصبة النار بشكل عشوائي مما أدى إلى إصابة المواطن خالد محمد حمود مثنى.
- وبتاريخ ٢٠١١/١٢/٧م أطلقت عصابة أولاد الأحمر في حي الحصبة النار على أمين عام المجلس المحلي بمحافظة حجة الشيخ أمين القديمي أثنار مروره في الحي وقامت باختطافه.
- بتاريخ ٢٠١١/١٢/٧م قامت عصابة أولاد الأحمر في الحصبة بنهب سيارة أحد موظفي البنك اليمني للإنشاء والتعمير .
- بتاريخ ٢٠١١/١٢/٨م أطلقت عصابة أولاد الأحمر في الحصبة النار من قناصات على أفراد شرطة النجدة المرابطين في مبنى وزارة التجارة والصناعة .
- بتاريخ ٢٠١١/١٢/٨م قامت عصابة أولاد الأحمر في الحصبة بالتقطع لعضو المحكمة العليا القاضي أحمد عبدالقادر شرف الدين خلف مبنى اللجنة الدائمة ونهب سيارته نوع صالون بعد أن أنزلوه منها بقوة السلاح .
- بتاريخ ٢٠١١/١٢/٨م قامت عصابة أولاد الأحمر في الحصبة بالعاصمة بإطلاق النار من قناصات على المباني الواقعة غرب حديقة الثورة مما أدى إلى إصابة المواطن عبدالله عقيل الصعفاني.
- بتاريخ ٢٠١١/١٢/٨م قامت عصابة أولاد الأحمر في الحصبة بإطلاق قذيفة هاون على عمارة المواطن عبدالله ثوابة التي تضم مدرسة بابل الأهلية.
- بتاريخ ٢٠١١/١٢/٨م قامت عصابة أولاد الأحمر في الحصبة باختطاف الجندي عبدالرحمن سيف محمد قاسم الحميدي أثناء مروره بجوار مبنى اللجنة الدائمة واقتادته إلى مكان مجهول .
- بتاريخ ٢٠١١/١٢/٩م أطلقت عصابة أولاد الأحمر في الحصبة النار من قناصات على أفراد شرطة النجدة في حديقة الثورة وعلى المباني الواقعة غرب الحديقة مما أدى إلى استشهاد الجندي بكيل صالح عشيش.
- بتاريخ ٢٠١١/١٢/٩م قامت عصابة أولاد الأحمر في الحصبة بالاعتداء على المواطن عدنان محمد عبدالوهاب شيبان موظف في وزارة الصحة ونهبت الدراجة النارية التي كانت بعهدته.
- بتاريخ ٢٠١١/١٢/١٠م قامت عصابة أولاد الأحمر في الحصبة بحفر خنادق بواسطة بكلين في شارع مازدا جوار البريد.
- بتاريخ ٢٠١١/١٢/١٠م قامت نفس العصابة باقتحام منزل المواطن مصلح عبدالله دحان البعداني (٦٠ عاماً تاجر) ونهب محتوياته والتمترس فيه.
- بتاريخ ٢٠١١/١٢/١١م أطلقت عصابة أولاد الأحمر في الحصبة وصوفان النار على أفراد الحرس الجمهوري والشيخ صغير بن عزيز عضو مجلس النواب في حي صوفان.
- بتاريخ ٢٠١١/١٢/١٢م أطلق قناصة أولاد الأحمر في الحصبة النار على أفراد شرطة النجدة المرابطين في مبنى وزارة التجارة والصناعة مما أدى إلى إصابة ثلاثة جنود.
- بتاريخ ٢٠١١/١٢/١٣م قامت عصابة أولاد الأحمر في الحصبة بنهب محتويات مبنى الهيئة العامة لمشاريع الريف.
- بتاريخ ٢٠١١/١٢/١٣م قامت عصابة أولاد الأحمر في الحصبة وصوفان بالعاصمة بإطلاق النار من رشاشات ومعدلات على أفراد الحرس الجمهوري المرابطين في مبنى مجلس الشورى مما أدى إلى إصابة الجندي عمار حسن الجبري.
- بتاريخ ٢٠١١/١٢/١٣م أطلقت عصابة أولاد الأحمر في الحصبة النار على مصنع البلك التابع للمواطن محمد حمود حسين عامر مما أدى إلى حدوث أضرار في معدات ومحتويات المصنع.
- بتاريخ ٢٠١١/١٢/١٦م أطلقت عصابة أولاد الأحمر في الحصبة النار من قناصات على أفراد شرطة النجدة المرابطين في مبنى وزارة التجارة والصناعة.
- بتاريخ ٢٠١١/١٢/١٦م قامت عصابة أولاد الأحمر في حي الحصبة بالعاصمة صنعاء بإطلاق النار من رشاشات عيار ٢٢,٧ ومن بوازيك بشكل مكثف على مجلس الشورى وتيليمن.
- بتاريخ ٢٠١١/١٢/١٦م أطلقت عصابة أولاد الأحمر في الحصبة النار على المواطن خالد عبدالله الحفاشي، يسكن في منطقة سعوان مما أدى إلى إصابته بطلقة في الرأس.
- بتاريخ ٢٠١١/١٢/١٦م قامت عصابة أولاد الشيخ الأحمر في الحصبة بإطلاق النار من قناصات على المنازل الواقعة غرب حديقة الثورة مما أدى إلى استشهاد المواطن علي محمد سعد البردوني وإصابة المواطن أمين أحمد علي القايفي بشظايا في الوجه والعين.
- بتاريخ ٢٠١١/١٢/١٨م قامت عصابة أولاد الأحمر والمتمركزة في شركة سبأفون بالعاصمة صنعاء بإطلاق النار على قاعة المؤتمرات .

- بتاريخ ٢٠١١/١٢/١٩م قامت عصابة أولاد الشيخ الأحمر في حي الحصبة باختطاف العريف طاهر علي عبدالله السامعي من منتسبي شرطة النجدة.
- بتاريخ ٢٠١١/١٢/١٩م أطلقت عصابة أولاد الشيخ الأحمر في الحصبة النار من قناصات وألقت بقنابل يدوية على مدرسة الرماح مما أدى إلى إصابة ٤ مواطنين.
- بتاريخ ٢٠١١/١٢/١٩م قامت عصابة أولاد الأحمر في الحصبة بإطلاق النار من قناصات على المنازل الواقعة غرب حديقة الثورة مما أدى إلى إصابة المواطن زياد أحمد علي القايفي.
- بتاريخ ٢٠١١/١٢/٢٠م أطلقت عصابة أولاد الأحمر في الحصبة النار من قناصات على عمارتي الوادعي وخصروف ونتج عن ذلك إصابة الجندي ياسر لطف عبدالله فطيح من منتسبي شرطة النجدة.
- بتاريخ ٢٠١١/١٢/٢٠م أطلقت عصابة أولاد الأحمر في الحصبة النار على نقطة التفتيش الواقعة جوار حديقة الثورة لشرطة النجدة مما أدى إلى إصابة الجندي محمود نجيب الكهالي.
- بتاريخ ٢٠١١/١٢/٢٠م أطلقت عصابة أولاد الأحمر في الحصبة النار من قناصات على خدمات شرطة النجدة غرب حديقة الثورة مما أدى إلى إصابة المواطن منير منصور علي الحداد.
- بتاريخ ٢٠١١/١٢/٢٠م أطلقت عصابة أولاد الأحمر في الحصبة النار من قناصات على أفراد شرطة النجدة المرابطين في مبنى وزارة التجارة والصناعة مما أدى إلى إصابة العريف خالد أحمد مانع الكندي.
- بتاريخ ٢٠١١/١٢/٢٠م أطلقت عصابة أولاد الشيخ الأحمر في حي الحصبة بالعاصمة صنعاء النار على معسكر شرطة النجدة مما أدى إلى إصابة العريف علي صالح أحمد الموفق.
- بتاريخ ٢٠١١/١٢/٢١م قامت عصابة أولاد الأحمر في الحصبة بإطلاق النار من قناصات باتجاه حديقة الثورة والمباني الواقعة غرب الحديقة ومدرسة الرماح مما أدى إلى إصابة الجندي هيثم علي أحمد الحداد من منتسبي شرطة النجدة و٤ مواطنين.
- بتاريخ ٢٠١١/١٢/٢١م قامت عصابة أولاد الشيخ الأحمر في الحصبة بإطلاق النار من رشاشات ومعدلات على أفراد شرطة النجدة المرابطين في وزارة التجارة والصناعة مما أدى إلى إصابة الجندي هيمان شرف الحكيمي.
- بتاريخ ٢٠١١/١٢/٢١م قامت عصابة أولاد الشيخ الأحمر في الحصبة باقتحام منزل المواطن أحمد صالح عبده وهيب جندي في وزارة الداخلية الواقع جوار الهيئة العامة للتأمينات ونهبت كافة أثاث المنزل و٢٧ جرام ذهب وجنبيتين صيفاني وبندقية.
- بتاريخ ٢٠١١/١٢/٢١م قامت عصابة أولاد الأحمر في صوفان باختطاف عامل تحويلة الأستاذ عبدالقادر باجمال نائب رئيس المؤتمر عادل علي الطري واقتادته إلى مكان مجهول.
- بتاريخ ٢٠١١/١٢/٢١م قامت عصابة أولاد الأحمر في الحصبة بنهب سيارة لاندكروزر تحمل لوحة جيش رقم ٣٥٠٣ تابعة للواء ١١٧مشاة بعهدة المقدم عبدالله محمد أحمد الصيدمان.
- بتاريخ ٢٠١١/١٢/٢٢م قامت عصابة أولاد الأحمر في الحصبة بإطلاق النار من قناصات على أفراد شرطة النجدة في حديقة الثورة مما أدى إلى إصابة الجندي منير حيدر الموسمي.
- بتاريخ ٢٠١١/١٢/٢٣م قامت عصابة أولاد الأحمر في حي الحصبة باستحداث نقطة تفتيش أمام مؤسسة مياه الريف بشارع عمران.
- بتاريخ ٢٠١١/١٢/٢٤م قامت عصابة أولاد الأحمر في الحصبة بإطلاق النار على حديقة الثورة مما أدى إلى إصابة كل من المواطنين محمد عبدالله الكبسي، وأحمد محمد عبدالله الزيداني.
- بتاريخ ٢٠١١/١٢/٢٤م قامت عصابة أولاد الأحمر في الحصبة بإطلاق النار من قناصات على مبنى الهيئة العامة للمساحة .
- بتاريخ ٢٠١١/١٢/٢٤م قامت عصابة أولاد الأحمر في الحصبة بإطلاق النار من سلاح كلاشينكوف على المواطن فواز أحمد ناصر مما أدى إلى إصابته.
- بتاريخ ٢٠١١/١٢/٢٥م قامت عصابة أولاد الأحمر في الحصبة بإطلاق النار على حديقة الثورة ومجلس الشورى ونتج عن ذلك إصابة الجندي علي صالح علي أحمد من منتسبي شرطة النجدة.
- بتاريخ ٢٠١١/١٢/٢٦م أطلقت عصابة أولاد الشيخ الأحمر في الحصبة النار من قناصات على خدمات شرطة النجدة في مبنى وزارة الداخلية وعلى حديقة الثورة مما أدى إلى استشهاد المواطن محمد حسين عايض أبو خلبة .
- بتاريخ ٢٠١١/١٢/٢٧م أطلقت عصابة أولاد الأحمر في الحصبة الرصاص على المباني الواقعة غرب حديقة الثورة كما أطلقت قذيفة آر بي جي على الغرفة التابعة لدائرة التأمين الفني مما أدى إلى تدميرها .
- بتاريخ ٢٠١١/١٢/٢٧م قامت عصابة أولاد الأحمر المتمركزة في مبنى الكهرباء ومياه الريف في حي الحصبة بإطلاق النار من معدلات وقذائف آر بي جي على مبنى مجلس الشورى مما أدى إلى إصابة أحد أفراد الحرس الجمهوري المرابطين فيه.
- بتاريخ ٢٠١١/١٢/٢٨م أطلقت عصابة أولاد الأحمر في الحصبة وصوفان النار على مباني مجلس الشورى ووزارة التجارة والصناعة والهيئة العامة للمساحة.
- بتاريخ ٢٠١١/١٢/٣١م أطلقت عصابة أولاد الأحمر في حي الحصبة بصنعاء النار على عمارة السفينة الواقعة غرب حديقة الثورة.